

نشاطات

تدخل الأمن العام في ملف
العاملات الكينيات... أثر انسانيًا

صباح 13 آب المنصرم علمت المديرية العامة للأمن العام ان حوالي 130 عاملة من الجنسية الكينية يفترشن الطريق امام قنصلية بلادهن في شارع بدارو، اعتراضا على طردهن من اعمالهن من دون دفع اجورهن، علما انهن لا يملكن ثمن تذكرة السفر الى بلادهن، ما دفع المديرية الى انشاء خلية طوارئ لمعالجة هذا الوضع

منذ اشهر عدة استحدثت ضمن المديرية العامة للأمن العام خلايا طوارئ مصغرة، هي مثابة خلايا امنية - اغاثية تضم متخصصين او ذوي خبرة في مجالات عدة. هذه الخلايا تنفذ مهمات ذات طابع امني وانساني في آن واحد. احدى تلك الخلايا قامت بمعالجة ملف العاملات الكينيات.

**تم تأمين 120 تذكرة سفر
للعاملات الكينيات مجانا**

**الأمن العام انشأ خلايا
طوارئ تجمع بين المهمات
الامنية والانسانية**

مم تتألف خلايا الطوارئ المستحدثة في الامن العام وكيف تعمل؟ كيف عالجت احداها ملف العاملات الكينيات عمليا، واي نتائج حققت فيه؟



من افرادها، الذكور والاناث، يكون الى جانب خبرته في المجال الامني، متخصصا او يتمتع بخبرة في مجال آخر كالمجال الاسعاف، الاغاثة، المجال النفسي، خبرة في التعاطي والتواصل مع جمعيات المجتمع المدني وسواها. تتميز الخلية بقدرتها على التحرك فور تلقيها الامر من دون اي اجراءات روتينية. وهي تضم متخصصين في مختلف المجالات الامنية والانسانية في آن، لا في مجال واحد فقط كما هي حال فرق الامن او الاسعاف التقليدية. اضافة الى قدرتها على القيام بمهمات غرفة عمليات ميدانية عند الحاجة، وباحتراف كبير.

خلية الطوارئ التي توجهت الى بدارو ترأسها ضابط برتبة نقيب ضمت 5 عسكريين، ثلاثة منهم اناث ذوات خبرة مسبقة في كيفية التعاطي مع ضحايا العنف من اطفال او نساء وسواهم، اضافة الى التعاون العملي مع مختلف جمعيات المجتمع المدني. اما ابرز ما تمكنت الخلية من تحقيقه على الارض، امنيا وانسانيا، فيمكن اختصاره كالآتي:

فور وصولهن، بدأت عسكريات خلية طوارئ الامن العام بالتحاور وديا مع المحتجات اللواتي كان معظمهن، مع 13 طفلا كانوا برفقتهن، في حالة اضطراب وبكاء وشبه انهيار نفسي. بعد ربع ساعة من الحوار بدأت اجواء التشنج تتبدد، خاصة بعد التأكيد لهن مرارا بأن الامن العام يريد مساعدتهن انسانيا، وصون كرامتهن من اي ظلم. بازاء ذلك، قامت المحتجات بفض الاحتجاج وفتح الطريق والابتعاد من مداخل القنصلية بشكل كامل، ما اعاد الجو الامني ضمن المحلة الى طبيعته.

عقب ذلك، قام رئيس خلية الطوارئ بمخاطبة القضاء المختص وابلاغه تفاصيل ما حصل، فكان قرار القضاء عدم توقيف

من الانسة اندريا الحاج شاهين والشاب سيرج مجدلاي اللذين ساهما في تأمين ما يقارب نصف ما تم تقديمه من مختلف المساعدات وتذاكر السفر الى العاملات الكينيات.

من خلال شبكة التعاون تلك، تم تأمين الكثير من المساعدات الانسانية واللوجستية والمادية للعاملات الكينيات، ابرزها: تأمين ثمن 120 تذكرة سفر الى كينيا، علما ان ثمن التذكرة الواحدة يقارب 450 دولارا امريكيا، على ان يتم استكمال تأمين تذاكر لمن تبقى منهن. اضافة الى تزويد كل واحدة منهن حقائب سفر و20 دولارا من اجل الحاجات الطارئة.

بعد اجراء فحص كورونا للنساء والاولاد، تبين ان احداهن مصابة بالفيروس، فتم نقلها بواسطة الصليب الاحمر الى احدى المستشفيات الحكومية ومتابعة وضعها يوميا من عسكريات لجنة طوارئ الامن العام، حتى تماثلت الى الشفاء وعادت الى بلادها. اضافة الى انه تم تكرار الفحوص على كل من خالطها، فجات النتائج كلها سلبية.

بفضل التعاون بين القنصلية الكينية وجمعيات مجتمع مدني، تمت تسوية موضوع رواتب العاملات الكينيات المستحقة مع ارباب عملهن بما يرضي الطرفين.

واصدر المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم قرارا قضي باعفاء العاملات الكينيات من رسوم الامن العام التي تتوجب عليهن عند السفر، كذلك باستعجال معاملتهن الادارية، نظرا الى ظروفهن الانسانية الصعبة.

طريقة معالجة هذا الملف كانت محط تقدير وامتنان من القنصلية الكينية، التي ابغت رئيس خلية طوارئ الامن العام تكرارا شكرها للامحدود لافراد خلية الطوارئ وللمدير العام الامن العام اللواء عباس ابراهيم، طالبة منه ابلاغ اللواء ابراهيم انها تضع نفسها في تصرفه وتصرف المديرية في اي امر تستطيع المساعدة فيه.



**القنصلية الكينية
وجهت شكرا كبيرا الى الامن
العام واللواء ابراهيم**

اي منهن. تم التعاون والتنسيق في هذا الموضوع مع العديد من جمعيات المجتمع المدني المحلية والدولية، كالمنظمة الدولية للهجرة، جمعية كفي، جمعية الفرح، كذلك مع القنصلية الكينية في لبنان. الى جانب مبادرات فردية قام بها العديد من الافراد بصفتهم الشخصية، لاسيما كل

إنتو الأمل و نحننا الأمان



في طريق عودتهن

